

# دور وزارة الشؤون البلدية والقروية في مجال الصحة العامة في المنطقة المركزية أثناء موسم الحج

## أخصائي صحة بيئة/ يحيى بن عبد العزيز الحفيل

وزارة الشؤون البلدية والقروية

وكالة الوزارة للشؤون البلدية

### ملخص

نظراً لما يمثله الحج من ملتقى لضيوف الرحمن من مختلف دول العالم ببيئاتها وثقافتها المختلفة وظروفها المتفاوتة من دول نامية إلى دول متقدمة من دول بها أمراض وبائية ومتوطنة إلى دول خالية من هذه الأمراض ، فإن وزارة الشؤون البلدية والقروية تقوم بدور كبير من خلال الأمانة والبلديات التابعة لها في أعمال الحج المختلفة ومنها مكافحة الحشرات الناقلة للأمراض وأهمها الذباب والبعوض ، فعملية السيطرة على كثافتها من العوامل المهمة المساعدة لإنجاح الموسم ومروره بسلام و يتطلب وضع الخطط المناسبة لمكافحة حشرات الصحة العامة باستخدام وسائل مكافحة المختلفة ومنها:

#### ١. مكافحة باستخدام المبيدات المختلفة وتشمل:

- رش أماكن التوالد باستخدام المبيدات ذات الأثر الباقي
  - الرش الفراغي للأطوار البالغة باستخدام المبيدات المخصصة لذلك
- #### ٢. الاتجاهات الحديثة في مكافحة الآمنة بيئياً وذلك باستخدام:

- منظمات ومثبطات النمو.
  - البكتيريا الممرضة.
  - استخدام حبيبات البوليستيرين (حبيبات او خرزات فلينية) في رش المستنقعات ذات المساحات الكبيرة وهي تنتشر لتغطية أكبر مساحة ممكنة بفعل الهواء.
- #### ٣. التخلص من النفايات وشفط أو ردم المستنقعات لقطع دورة حياة الحشرة حيث تمثل الأماكن المثلى لتوالد الذباب والبعوض وهي جزء لا يتجزأ من عمليات الإصحاح البيئي.

#### وتتبنى الوزارة أربع إستراتيجيات لمكافحة حشرة الذباب هي:

- إقلال مواضع تكاثر الذباب أو إزالتها .
- إقلال المصادر التي تجذب الذباب من مناطق أخرى .
- منع التماس بين الذباب والجراثيم المسببة للأمراض .
- حماية الطعام وادوات المائدة والناس من التماس مع الذباب .

أما برامج مكافحة البعوض فتعتمد على تحقيق الأهداف التالية:

- تقليل المصادر Source Reduction
  - منع تكاثر البعوض و إزالة مواقع تكاثره من خلال تدابير طويلة الأمد تركز على Environmental Modification وتدابير قصيرة المدى أو مؤقتة تركز على المعالجات البيئية Environmental Manipulation
- يظل اختيار الوقت المناسب والأسلوب الأمثل للمكافحة هما الأساس لنجاح عمليات المكافحة وهذا يتأتى بالمعرفة الكاملة بظروف المكان وسلوك الناقل